[218] واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، كلمة جعل الاخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وانار في التفكر معقولها، الممتنع عن الابصار رؤيته، ومن الالسن صفته، ومن الاوهام كيفيته. ابتدع الاشياء لا من شئ كان قبلها، وانشاها بلا احتذاء امثلة امتثلها، كونها بقدرته وذرأها بمشيته، من غير حاجة منه الى تكوينها، ولا فائدة له في تصويرها، الا تثبيتا لحكمته وتنبيها علي طاعته، واظهارا لقدرته و تعبدا لبريته، واعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب علي طاعته، ووضع العقاب علي معصيته، ذيادة لعباده من نقمته وحياشة لهم الى جنته. واشهد ان ابي محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل ان ارسله، وسماه قبل ان اجتباه، واصطفاه قبل ان ابتعثه، اذ الخلائق بالغيب مكنونة، وبستر الاهاويل مصونة، وبنهاية العدم مقرونة، علما من الله تعالي بمائل الامور، واحاطة بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع الامور.
